

بيئة الشارقة «تدشن الأعشاش الاصطناعية للعقاب النساري»



دشنت هيئة البيئة والمحميات الطبيعية بالشارقة، مشروع الأعشاش الاصطناعية والمخصصة لتعشيش طائر العقاب النساري في إمارة الشارقة، وذلك بتركيب أول عش في محمية جزيرة صير بونعير التابعة للإمارة.

قالت هنا سيف السويدي، رئيس الهيئة: «يعد المشروع الجديد أحدث المشاريع البيئية التي تدشنها الهيئة في الإمارة، ضمن جهودها الرامية إلى حماية البيئة والحياة الفطرية وصون تنوعها البيولوجي في بيئاتها الطبيعية ومواطنها الأصلية، من خلال إطلاق المبادرات المختلفة على صعيدي الحماية والإكثار». وأضافت: «انبثقت فكرة المشروع من أهمية توفير أعشاش اصطناعية ثابتة ومهيأة لتعشيش طائر العقاب النساري والمسمّى (الدمي) في مناطق انتشاره وموائل الغذاء في الإمارة، ولاسيما في الجزر والمناطق الساحلية التي تعد ملاذات طبيعية لها.

وأوضحت هنا سيف السويدي، أن هذا الطائر يعد أحد الطيور الجارحة المهددة بالانقراض المقيمة في الدولة، ويتميز ببراعته الفائقة في صيد الأسماك التي تشكل مصدر غذائه الرئيسي، ما يجعله يركز على المناطق القريبة من الشواطئ لبناء أعشاشه، لافتة إلى أن أغلب الشواطئ أصبحت في الوقت الحالي مأهولة بالمرتادين وعامة الناس، وعليه أطلقت

الهيئة هذا المشروع النوعي ببناء أعشاش اصطناعية لضمان إتاحة مواقع ملائمة لتعشيش وتكاثر هذا الطائر، بعيداً عن التهديدات المحتملة والضجيج الذي يحيط بها

؛ ليكون بذلك «www.osprey-watch.org» - يذكر أنه تم تسجيل العش ضمن منصة «مبادرة مراقبة العقاب النساري أول عش في الدولة يتم تسجيله في المنصة، وتهدف هذه المبادرة العالمية التي تشكلت من مجموعة من المختصين والمهتمين بالشأن البيئي إلى جمع البيانات على نطاق واسع للاستفادة منها في دعم القرار البيئي

وأقامت الهيئة أول عش في محمية جزيرة صير بونعير؛ حيث تم رصد وجود الطائر هناك، ومن المستهدف إضافة أعشاش اصطناعية أخرى في بعض المناطق الساحلية التابعة للإمارة، وبما يشمل عدداً من المحميات الطبيعية، الأمر الذي يوفر موقعاً مناسباً وآمناً لها، ولاسيما في مواسم التزاوج والإكثار في الفترة من ديسمبر إلى مارس، وتهيئة الأعشاش الاصطناعية لاتخاذ أزواج العقاب النساري لاتخاذها أعشاشاً جديدة لها

□ (Pandion haliaetus) ويحمل الاسم العلمي «Osprey» يذكر أن طائر العقاب النساري يسمى باللغة الإنجليزية ويصل حجمه ما بين 52 و60 سم، في حين يصل طول جناحيه إلى نحو 170 سم، بينما يبلغ وزن الطائر البالغ من العقاب النساري قرابة 1.4 كيلوجرام.. وفي حال اختيار الطائر لمنطقة تعشيش معينة وبناء العش فيه، فإنه غالباً يقوم ((وام⁴) بإعادة استخدام نفس العش في مواسم التكاثر التالية.